

المجلس 4 من أجوبة سؤالات المجالس المدنية | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السؤال الاول يقول هذا السائل اه وقبل ان ننسى برنامج الحفظ نحن الان فرغنا من من اه تنبئكم الى محفوظ قضاكم ان الاصل ان الانسان يحفظ المتون. وكن هناك ثلاثة متون يخبر بين النظم والنشر وهي الاجرامية والورقات والنخبة. والافضل ان يحفظ -

00:00:00

فالافضل لمن ابتدأ في طلب العلم ان يحفظ المنظومات ويتفهم المنشورات فان هذا انفع له. فإذا اراد الانسان ان يقرأ تفهم تفهمها يقرأ الاجرامية ونخبة الفكر والورقات اذا اراد ان يحفظ يحفظ انظامها ومن الانظام التي ترشح لكل واحد منها ما ذكرته لكم - 00:00:30 ومنها وهو اولها نظم الشمني لنخبة الفكر وسيكون يوم السبت موجودا في قداسية النور. ثم نضع بعد ذلك نظم محمد ابن المختار كت و هو منح الفعال في نظم ورقتها بالمعال. ثم نظم الاجرامية محمد ابن اب. واما الكتب الثلاثة التي بابديكم -

00:00:50

وهي معاني الفاتحة المفصل وتعظيم وخلاصة تعظيم العلم وخلاصة مقدمة التفسير فهي المقررة في الحفظ لما نابت عنه من الكتب الاصول. وبينبغي كما اشرت لكم في قواعد الحفظ ان يقسم الانسان هذه المحفوظات الى مقادير يحفظ كل يوم قدراء - 00:01:10 ان يبقى طول اليوم يرددده. وستجدون في نظم نخبة الفكر انه قسم الى ثلاثين مقدارا رقم واحد ثم بعد ابيات رقم اثنين ثم بعد ذلك رقم ثلاثة يعني هذا المقدار الاول ثم هذا المقدار الثاني ثم هذا المقدار الثالث وهو ثلاثون مقدارا فالذي يحفظ - 00:01:30 وفي نظم النخبة كل يوم مقدارا يحفظه في ثلاثين يوما. وعلى هذا فقس البقية. وما لم يكن مقدرا بهذه الكتب الثلاثة. ينبغي ان ان يقدرها الانسان فمثلا المعاقد يقسم كل معقد الى مقدارين. وبعضاها ربما يزيد او يقل ربما يكون ثلاثة - 00:01:50

وبكل مقدار واحدا كل المعقد يحفظه كالمعقد الاخير مثلا وهلم جراء. يقول هذا السائل يقول ما معنى من المسائل التي فيها النار تحت الرماد هذه الكلمة ذكرناها عند ايراد احدى المسائل الاصولية ونقلت لكم ان هذا من كلام - 00:02:10

لام محمد الامين الشنقيطي في مذكرة اصول الفقه. يريد بذلك المسائل التي تخفي على بعض الناس مع كونها خطأ يتعلق بأمر عظيم وهو الاعتقاد. وهذا موجود في جملة من المسائل العقدية. الذي يريد - 00:02:30

رمادة يظن ان النار قد فترت وذهبت. فإذا حرك هذا الرماد وجد النار تحته كل هذا السائل يقول كيف يتم التوسيع عن هذه المتون التي درسناها بشكل مختصر وهل يكفي هذا الشرح المختصر للانتقال الى - 00:02:50

الباقي في المتون العلمية الجواب ان الشرح الذي سمعتموه اريد منه بيان المقاصد الكلية والمعاني الاجمالية للكتب فهو مفتاح لفهمها. وبينبغي بعد ذلك ان يبحث الانسان عن شروح هي اعلى منه في جمع - 00:03:10

في مسائل الكتاب والاشارة اليها. ثم بعد ذلك يتطلع الى ما وراءه من المتون المعتبرة. ويدرسها هذا يقول من وصل في بدراسته النظامية الى المراحل المتقدمة كالماجستير في الاقسام الشرعية وليس عنده من التحصيل الشرعي الكبير. وهو مضطرب في هذه المراحل ان يدخل في - 00:03:30

من الكتب لأن هذه المراحل تتطلب ذلك. فماذا يفعل من كان حاله هذا؟ يكون حال اكل الميّة. فاكل ميّة يأكل منها اضطرارا فهو يتناول من هذه الكتب ما اضطر اليه بسبب النظام التعليمي الاكاديمي. و يجعل عنایته ووکده - 00:03:50

هو شغله بتأصيل نفسه بالحفظ والفهم للمختصرات. فإنه انفع له. يقول هذا السائل ما هو الانفعال طالب العلم في دراسة المتن ان يدرسه نضمن ام ننرا؟ الجواب ان كان يريد التفهم فالمنتور افضل. وان كان يريد الحفظ فالمنظور - 00:04:10

افضل لان التفهم يحتاج الى تخلص العبارة. والنظم ربما حمل على ضرورات وافتقارات وحشو فيزيد شغل الانسان بما لا حاجة له. فالتفهم ينفع فيه المنتور. واما واما الحفظ فينفع فيه المنظوم - 00:04:30

يقول هذا الاخ يقول هل من استمع للشريط المسجل للدرس له الحق في الاجازة؟ الجواب لا. الاجازة لمن وليس المقصود الاجازات المقصود العلم الاجازات هذه فضل وليس اصل الاصل هو العلم المتلقى - 00:04:50

يقول هذا السائل يقول اشك ما ذكرتم في تنزيل القرآن وانه نزل مرتين نرجو ايضاح ذلك؟ الجواب ان يقال قال ان هذا الذي ذكرناه ثابت عن ابن عباس رضي الله عنه عند ابن جرير وغيره. والفرق بين التنزيلين ان القرآن انزل - 00:05:11

اولا مكتوبا من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا. ثم انزل بعد ذلك متکلما به متلوها بحسب الحوادث والواقع فالانزال الاول انزال كتابة والانزال الثاني انزال تكلم يقول هذا السائل ذكرتم ان الاولى في الاخبار عن اسم من اسماء الله ان يقال الاسم الاحسن دون لفظ الجلالة بعدم ورود الاخير في خطاب الشرع فاشك - 00:05:31

علي قول الله تعالى تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. ثم هل يقال في باب الاخبار عن الله؟ ان كذا اولى من كذا الله خيرا. الجواب ان يقال ان ذي الجلال صفة اسم ام الرب؟ رب لانها مجرورة تبارك في - 00:06:02

اسم رب ذي الجلال فهي متعلقة بوصف الرب لا بوصف الاسم. قوله هل يقال في باب الاخبار عن الله ان كذا اولى من كذا؟ نعم يقال ما جاء في الخطاب الشرعي اولى من غيره. لأن الاخبار عن الله عز وجل بشيء ليس ببابا مشرعا. كما يظنها بعض الناس - 00:06:22 نقرر بان باب الاخبار اوسع من باب الاسماء والصفات. بل باب الاخبار مشروط بشرطين على ما حرره ابو العباس ابن تيمية في طويل له في درء تعارض العقل والنقل. حاصله ان الخبر عن الله عز وجل بلفظ ما له شرطان - 00:06:42

احدهما الا يكون ذلك اللفظ المخبر به متمحضا في القبح. بل يكون معنى ربما اريد به القبح وربما ما اريد به الحسن وثانيهما ان تحمل الحاجة عليه فان لم توجد الحاجة فإنه لا يلقي اليه بال وما - 00:07:02

في القرآن الكريم فهو اولى فان الله قال ولله الاسماء الحسنى. وحينئذ يكون الواحد من الاسماء موصوفا بوصفنا الاسم الاحسن يقول ما رأي آما رأيكم في اخذ العلم على المشايخ ليس المشائخ اخونا هامز المشايخ - 00:07:22

خطا وان شاء الله ما يهمزهم لفظا. همزوا المشايخ لا يجوز لا لفظا ولا خطرا. انما يكتب بالياء. والعلماء المعتبرين عن طريق الاشرطة والتسهيلات خاصة مع صعوبة الوصول والسفر الى كل العلماء المعتبرين لا يحتاج ان لا يحتج ان تسافر الى كل العلماء المعتبرين - 00:07:45

الى من تنتفع بعلمه فلو سافرت الى واحد معتمد به تنتفع بعلمه وتعليمه كفاك ذلك والاصل ان يتلقى ان علم عن الرجال واما الاشرطة الصامتة فهذه بحسب الحاجة الداعية واما ان يستغنى بها عن اهل العلم والأخذ على الرجال فلا - 00:08:05

ذلك ابدا يقول هذا السائل هل في سورة الفاتحة ذكر القدر الجواب نعم ذكر القدر في سورة الفاتحة في مواضع كثيرة منها قوله تعالى مالك يوم الدين فان المذكورة في هذه الآية القدر الاخرمي. فان الله عز وجل قسم الخلق الى اهل جنة واهل نار. ومتنهى القدر - 00:08:25

يكون ببروز الحساب والجزاء على الاعمال. ولابن القيم رحمة الله تعالى كلام نافع في صدر مدارس السالكين في بيان معاني الفاتحة. وما تتضمنه من العلو. حقيق بان يقرأه طالب العلم - 00:08:54

قال هذا السائل اشك علي في درس الاصول الثالثة. ما درس الاصول الثالثة. درسنا عندكم الاصول الثالثة. اي ثلاثة الاصول وادلتها اما الاصول الثلاثة ما درسناها هنا الاصول الثالثة رسالة مختصرة وجيزة غير هذه الرسالة التي بایدیکم هذه ثلاثة الاصول وادلتها اشك - 00:09:14

قولكم ان رب العالمين وكل ما سوى الله عالم انه من کلام المتكلمين من اي جهة من جهة ان وضع هذا اللفظ على معنى ان العالمين

كل ما سوى الله لا يعرف عند العرب. وانما العالم عند العرب اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات - 00:09:34
الملائكة والجن والانس وليس كل المخلوقات افرادا متجانسة فان من المخلوقات افرادا غير متجانسة اي لا جنس لها كالجنة والنار
والعرش والكرسي بحسب حقيقتها. يقول هذا السائل اذا قلنا بان العمل المفضل في ليلة القدر مخصوص بقيام الليل - 00:09:54
الا يمكن ان يقال ان قيام الليل شامل للصلة وغيرها من الطاعات؟ الجواب ان قيام الليل في الخطاب الشرعي يراد به الصلاة فقط. لا
يقال لرجل خرج يتصدق سرا في الليل انه قام الليل. فالمعهود في خطاب الشرع ان قيام الليل هو الصلاة فقط - 00:10:14
يقول هذا السائل في مسألة صفة السكوت لماذا لا نثبتها مثل الصفات الاخرى؟ نقول صفة السكوت ثابت لله ومن لوازمهها ومن لوازمنها
كما في الحديث عدم اظهار الحكم. ومن قال اننا نثبتها - 00:10:34
ماذا قلنا لكم في صفة السكوت ما تذكرون ماذا قلنا؟ ثابتة ام ليست ثابتة؟ قلنا ثابتة. قال ابو العباس ابن تيمية والسكوت ثابت لله
بالنص والاجماع. فنقول انها ثابتة لكن - 00:10:57

قلنا ان معناها ايش عدم اظهار الحكم وابنته وليس المراد الانقطاع عن الكلام. والواجب لهذا تتبع النصوص التي ورد فيها
ذكر السكوت من الاحاديث المرفوعة وفيها ضعف ومن الاثار الموقوفة وصح ذلك عن ابن عباس عند ابي داود في سننه - 00:11:13
هذه هذه من الاسئلة التي قبل البرنامج مهمات العلم فاخذ من هذا القدر ونواصل ان شاء الله تعالى بعدها. هناك بعض الاسئلة التي
ارسلها الاخوان في اثناء البرنامج نقرأ منها شيئا لانها قد تتعلق ببعض المسائل التي ذكرناها فيه. هذا الاخ عنده جملة من الاسئلة - 00:11:38

قل نذكر بعضها يقول لم افهم الفائدة الدقيقة في وجه كونها منصوب دائما ذكرنا لكم ان حنيفا اذا ذكرت في القرآن فانها تأتي
منصوبة ووجه ذلك ان اكثر احكام النصب المفعولية فالمراد من الاتيان به نصبا ان - 00:11:59
يلتزم الانسان بالحنيفية. فتكون مفعولا له صادرة منه. يقول سؤال اخر من هو محمد الامين صاحب الزبير هل هو صاحب الاوضواء؟
الجواب لا ليس هو صاحب الاوضواء. صاحب الاوضواء محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي وهذا محمد الامين ابن - 00:12:19
المحمود الشنقيطي وهو رجل خرج من بلاده ثم درس في مدرسة الهدایة في الاسكندرية ثم انتقل الى البلاد الحجازية واقام فيها مدة
ثم انتقل الى البلاد النجدية واقام في عنزة مدة وقرأ واقرأ ثم انتقل الى بلدة الزبير واستقام - 00:12:39
فيها وتصدر للتدريس في مدرسة النجاة حتى توفاه الله عز وجل. وله ذرية فيها منهم بنت له تزوجها لا ما محمد تقى الدين الهلالى
رحم الله الجميع يقول هذا السائل في ضمن اسئلة نختار منها ايضا يقول اذا قلنا ان الخشية خوف مفرون بعلم فهل الخوف المطلق
غير مفرون - 00:12:59

بالعلم وكذلك الرهبة؟ الجواب ان نقول ان ما ذكرناه من افراد مشتركة في المعنى كالخوف والرهبة والخضوع والخشية ترجع الى
اصل واحد. ولكنها تتفاوت في مقدارها باعتبار معنى ما. فان - 00:13:25
انه اذا عظم العلم عظمت الخشية. واذا عظم تواضع الانسان لربه عظم معنى الخضوع فيه وهلم جر يقول ذكرتم ان الطاغوت اذا
افرج فالمراد به الشيطان فهل تقولون في قوله تعالى يؤمدون بالجبن والطاغوت؟ فما - 00:13:45
اتقولون في قوله تعالى يؤمدون بالجبن والطاغوت وقد فسرها بعض العلماء بغير ذلك فان عمر
رضي الله عنه المحدث الملهم من الصحابة فسر الطاغوت في هذه الاية بأنه الشيطان رواه عنه ابن جرير بسند صحيح وهو الصواب
ان - 00:14:12

في هذه الاية هو الشيطان. يقول هذا الاخ السؤال يقول ما معنى هجر المبتدع المجمع عليه هذه الكلمة ما ادرى من اين جاءها؟ ها؟
في تعظيم العلم؟ لا ليست في تعظيم العلم. في - 00:14:32

تعظيم العلم هجر المبتدع المجمع عليه. وليس المجمع عليه يعني راجعة الى رجع الى الهجر والكلام اوضح من ان
يوضح. يقول ما معنى حدثي جماعة من المسندين وهو اول حديث سمعته - 00:14:52
منهم ومن هم المسندون. معنى اول حديث جمعتم المفسدين اي التي لهم رواية باسانيدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن هم

المسندون؟ كثيرون في كل زمان ومكان. وذكرنا لكم اسندنا لكم واحدا عن واحد منهم - 00:15:12

يقول هذا السائل يقول درسنا في كتاب التوحيد بباب التسمى بقاضي القضاة سؤالي روی عن بعض السلف انه كان يسمى بقاضي فما توجيهكم؟ بارك الله فيكم. السلف الذين هم الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين لا يعرفون بهم. واما من بعدهم فهذا من الالقاب الحكيمية - 00:15:32

التي حدثت وتصرفات السلاطين ليست احكاما على الدين. يقول هذا السائل يقول اريد زيادة البيان في اقسام رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. ذكرنا لكم ان رؤية الله سبحانه وتعالى تكون يوم القيمة - 00:15:52

في مقامين احدهما مقام الموقف. والثاني في الجنة. فاما في مقام الموقف فيراه الكافرون والمنافقون والمؤمنون. واما في الجنة فلا يراه الا المؤمنون. والفرق بين الرؤيتين ايش؟ ان رؤية الاولى رؤية رؤية تعريف رؤية تعريف وان - 00:16:12

الرؤية الثانية رؤية تشريف. ولذلك الله عز وجل يقول هل تعرفون ربكم؟ يعني في موقف في رؤية الموقف يقول هذا السائل يقول انا طالب علم وعندي معاصي اتوب منها ثم - 00:16:42

ارجع اليها ثم اتوب ثم ارجع وهكذا وليس هناك حزم فما هي نصيحتك لي؟ الجواب ان هذا الامر تفعله هو مما كتبه الله عز وجل عليك فان الله كتب على كل احد حظه من الذنب. وكل الناس - 00:17:02

خطاء ولا يعاب الانسان على صدور الذنب منه. لانها جبلة انسانية وطبيعة ادمية. وانما يعاب الانسان على عدم التوبة من الذنب. قال ابو العباس ابن تيمية الحفيظ في العقيدة التدميرية من اذن فندر فتاب فقد اشبه اباه. ومن - 00:17:22

انتهى اباه فما ظلم انتهى كلامه. يعني ادم عليه الصلاة والسلام. في ينبغي للانسان اذا وقع في ذنب ان يسارع الى التوبة الا فال الوقوع في الذنب من طبع ابن ادم وجنته وليس ذلك مسوغا تهتك الانسان في الذنب واستكثاره منها - 00:17:42

لان هذا لا ينجم مع المعنى الذي ذكرناه من ايجاد المبادرة الى التوبة. ولكن المقصود انك لا تنظر الى نفسك انك ملك. لا تصدر منك الذنب فكلنا ذو ذنب وفي الصحيح في حديث مسلم في حديث ابي ذر عند مسلم ان الله عز وجل يقول يا عبادي انكم تذنبون بالليل والنهر - 00:18:02

اشارة الى كثرة ذنوب الخلق ثم قال وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم فالعبد مأمور بان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يجاهد في الله عز وجل ما يقع منه من معصية وخروج عما امر الله عز وجل - 00:18:22

به يقول هذا السائل انا طالب علم في هذا المسجدولي سبع سنوات في الطلب. واري ان الفائدة قليلة واري اني لم اجد شيئا فماذا تتصحه الجواب اني ارى انك قد حصلت شيئا كثيرا فان ملائمتك طلب العلم سبع - 00:18:42

عمل عظيم يرجى لك منه عند الله الثواب الجزييل. فالعلم لا يراد منه ان تكون ذا معلومات. ولكن المراد ان تتقرب الى رب الارض والسماءات. واذا كنت قد طلبت العلم سبع سنوات فانك قد حصلت خيرا كثيرا. لكن ينبغي ان تجتهد في - 00:19:02

مسيرك بمعرفة ما يؤدي الى سرعة تحصيلك وتفريح فائدتك. وذلك بلزم جادة بالعنابة بالحفظ والفهم والعمل فاذا اعتنى الانسان بالحفظ والفهم والعمل فانا كفيل له بان يحصل في مدة يسيرة ما لا يحصله اكثر الناس الا بمنة طويلة - 00:19:22

ومن علم الله عز وجل صدقه اعنه واثتم تجدون في جملة من الترجم ان في جملة من الترجم ان المذكورة فيها طلب العلم خمس سنوات فنبيغي. ووجه نبوغه ملائمته لهذه الاصول الثلاثة. من العلم من الحفظ - 00:19:42

والفهم والعمل فينبيغي ان يصحح الانسان خطاه في سيره وان يلاحظ هذه الامور الثلاثة بعين الرعاية فانه وفقوا له. يقول اشك على ما جاء في قول القرآن يقول يوم القيمة ربى منعته من النوم. اذا كان القرآن صفة - 00:20:02

فما وجه الربوبية الربوبية هنا؟ وجهها كوجهها في قوله تعالى سبحان رب العزة عما يصفون. فان العزة هنا في اصح القولين هي عزة الله عز وجل. ومعنى رب العزة يعني صاحبها. فهو صاحبها لانها تضاف اليه. والصحة - 00:20:22

هنا بمعنى الملك الذي ذكره اهل اللغة في معانى الرب. فالله عز وجل يملك صفاته ان يوصى بها فهي مصاحبة له اذا ذكرت الصفة مع اضافة الرب اليها فالمراد بها صحبته سبحانه وتعالى هذه الصفة في اتصافه بها وبها - 00:20:42

يعلم تحرير القول في قولهم رب القرآن. فإذا كان المراد بمعنى الرب انه صاحبها المتصف بها لأن القرآن من كلام الله عز وجل فهذا حق. وان اريد انها مخلوقة انها ترجع الى صفة كلامي وانها مخلوقة فهذا - 00:21:02

كفر محظوظ. يقول ذكرتكم ان من الاسماء الحسنى ارحم الراحمين. وقد اشكل علي اذ هي من الصفات الى اخر ما قال من الذي ذكر ان هذه من الاسماء الحسنى؟ من ذكر؟ قلنا لكم - 00:21:22

الذي ذكره الاسماء المضافة ما الذي ذكرها من العلماء؟ شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى المصرية فهو نص على هذا المعنى وهي ليست صفات باعتبار الوضع الشرعي لا الوضع اللغوي فان الاسماء والصفات باعتبار الوضع الشرعي غير الاسماء والصفات - 00:21:42

باعتبار الوضع اللغوي المعروف عند النحات وغيرهم. هذا الاخ يقول اريد فارجو من الاخ القارئ ان يكرمنا ويقرأ من ترتيل هذا في الاسئلة حقت الاجازة ويقرأ من غير ترتيل قراءة عادية ما معنى الترتيل؟ ما - 00:22:02

ما معنى الترتيل يا اخوان؟ يعني الترسيل والتؤدة في الكلام وتحسين الصوت به. هذا الترتيب ليس المقصود به ان يجعل احكام القرآن احكام الكلام الاخر. هذا ليس مقصودا. واهل العلم قد نصوا على قراءة الحديث بترتيل - 00:22:22

نص على هذا الامام احمد وذكره العراقي في الفيه وانما المذموم هو ان يجعل لها احكام القرآن الكريم التي تختص لان من احكام قراءة القرآن الكريم ما لا تختص به. مثل الاظهار والاخفاء والقلب والادغام فان هذه ليست مختصة بالقرآن الكريم - 00:22:42

بل العربي الفصيح لا ينطق باللغة الا هكذا. وقد كان قدماء النحاة كالمازن وغيره يذكرونها في تصرف الكلام النحوى والصرفى اما عجمة الناس اليوم بحيث صاروا يظهرون المضمون المظہر فليس حجة على ان تترك القراءة الصحيحة. فتحسين الصوت - 00:23:02

قراءة والترسل فيها هذا مطلوب وليس مذموما. ومن يقول خلاف ذلك فانه لا يعرف نصوص العلماء. فضلا عن فهم خطاب شريعة لكن الممنوع منه هو ان يجعل ما للقرآن لغيره اذا كان مختصا بالقرآن كبعض انواع المدود وليس كل - 00:23:22

كل انواع المدود فان من انواع المدود ما يقع في القرآن وغيره. فان من انواع المدود المعرفة عند اصحاب القصر من طريق الطيبة مدوا التعظيم لابن كثير وغيره. وهذا مد التعظيم مد تعرفه العرب الفصحاء اذا ذكرت معظمها. وانت اذا سمعت بقایا العرب - 00:23:42

تسمعه اذا اصبح ذكر الله لا يقول لا الله الا الله. انه لا تكون مشتملة على التعظيم مع القصر بل تسمع كلامه مادا لا لا الله الا الله مع انه في كلام ليس بقرآن لكن العربية التي تتضمن اراده التعظيم تقتضي ذلك فمن - 00:24:02

فمن لم يحرر قواعد العلوم لا ينبغي ان يكتب شيئا لا يعلمه بل يسأل عنه فانا ارجو من هذا الاخ من بقية الاخوان اذا سألهوا ان يوردوها اشكالات وسؤالات. ولا يريدوها احكاما قطعية - 00:24:22

لما في ذلك من النفع لهم وللمتكلم. فان الانسان ينبغي ان يراقب نفسه وان يراقب من يسألة لان لا يفسد احد منهمما قبل اخر بل ينبغي ان يجاهد كل واحد منها نفسه فان بعض الطلبة قد تستدعيه نفسه الى السؤال عن اشياء - 00:24:42

منها مرادات مضمرة له. وكذلك ربما حفظ ذلك المتكلم على مقاطعة تلك الاسئلة. والصد عنها لكن لا حاجة الى ذلك عند من يرجو ثواب الله سبحانه وتعالى من الجميع. فينبغي ان نراقب ادب السؤال ولا نكتب مثل هذه المسائل - 00:25:02

مثل هذا الاخ الذي كتب الي يقول التنطبع يكون في الاقوال والافعال كما قال الشيخ ابن عثيمين في القول المفيد. ما جاء بشيء زائد نحن ما قلنا خلاف ذلك نحن قلنا اصل التنطبع التقعر في الكلام عند العرب ثم استعمل في كل غلو هذا الذي ذكرناه فإذا - 00:25:22

لم يستوعب الانسان ما يلقى اليه فليعد سماعه من الشريط فان لم يفهمه يريده استشكالا. اما المبادرة بمصادر الاقوال لمجرد ما تقرر عندك فليس هذا عدلا. ولا ينبغي ان يتخلق طالب العلم الا بالعدل. ولا يصل الانسان للعلم - 00:25:42

الا بالعدل. يا اخوان لن تناولوا العلم بقوة حفظكم ولا جودة فهمكم. ولا كثرة ملازمتكم للدروس. انما تصيبون العلم بصدقكم مع الله عز وجل. من صدق مع الله عز وجل رزقه الله عز وجل من العلم ما يشاء الله عز وجل - 00:26:02

فان العلم منن ربانية. ومنح الرحمانية والمفتاح بيد الفتاح سبحانه وتعالى. فلا ينبغي ان يغفل الانسان عن هذا معنى بل مجرد نفسه من كل ما يصرفه عن هذا. ومن اعظم ما يعينه على تجريد نفسه دوام لزوم العدل - [00:26:22](#)

والعقل وكان الفراء رحمة الله تعالى يأسى على رجلين احدهما رجل يريد العلم ولا عقل والاخر رجل عنده علم ولا عقل عنده. فان هذا يفسد وهذا يفسد. ولا ينبغي ان يتخلق طالب العلم - [00:26:42](#)

الا بالعلم والعقل. قال الشعبي نعم وزير العلم العقل. ومن العقل ان تعرف ما تكتب. مستفهمها مستوضحا او مستفيدا معلقا فاذا علقت فائدة فحق سمعها. وان غاب عنك شيء فراجع تقييدها من التسجيل - [00:27:02](#)

الصوت حتى لا تقع في الغلط على نفسك في حفظ فائدة ليست على وجهها او تقع في القول بالغلط على المتكلم بها ثم اذا اردت ان تسأل فاسأل وفق السنن الذي كان عليه الاوائل رحمهم الله تعالى فانك بذلك تحصل العلم ولا ينبغي - [00:27:22](#)

للانسان ان تجتنبه احوال الناس فيتطبع بها. كونوا مع الله يكون معكم الله. تجردوا في اتباع السلف تحصلوا ما كان عليه السلف ولا تميلوا الى احوال الخلف ف تكونوا كحالهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا. وان يقينا شر انفسنا - [00:27:42](#)

وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا ويقينا راسخا وایمانا زائدا وان يتولانا بولايته ويكلأنا بعنایته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:28:02](#) - [00:28:19](#)